

حلقات نور على الدرب (591) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على النبي الامين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات نور على الدرب وفي هذه الحلقة يسرنا ان نعرض ما وردنا من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:18](#)

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء اولى رسائل هذه الحلقة وردتنا من السائل حسن بن جار الله. من تنومة قرية غالية يقول هل يجوز آآ ان ناسا من المواطنين يستقدمون عمالا من خارج المملكة ويشترطون لهم آآ اجرة - [00:00:38](#)

مثلا خمسين بالمئة وعند صاحب العمل يقولون اجر العام العشرة او اكثر مع العلم ان العامل يشتغل في الشمس الحارقة والبرد الشديد من الصباح الى الليل فهل هذا حلال ان يأكل المورد نصف الاجرة او اكثر؟ افيدونا ولكم خالص الشكر - [00:01:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. فالله جل وعلا نهى عن اكل المال بالباطل ونهى صلى الله عليه وسلم - [00:01:21](#)

عن ان يأكل المرء مال اخيه وامرنا بطاعة ولاة امرنا ما لم يأمرنا بمعصية فلا شك ان استقدام العمال لتسريحهم في العمل بقسط من كسبهم او بقسط محدد كسبوا او لم يكسبوا. كل ذلك محرم - [00:01:36](#)

وافتيات على ولاة الامر وايجاد للفوضى في البلاد ولا يجوز للناس ان يستقدموا احدا الا على قدر حاجتهم اما ان يستقدموا عمالا ليطلبوا منهم مبلغا محددا من المال ويتركوهم يعملون - [00:02:01](#)

في الاعمال الاخرى ويتفقون مع الناس على الاعمال او يسلموهم هم على ما يسمونه اعارة وغيرها لآخرين ويأخذ من كسبهم فكل ذلك محرم لا شك فيه والسلطة منعت من هذا - [00:02:21](#)

فلو لم يكن فيه الا منع السلطة لكان كافيا لتحريمه لان الله سبحانه اوجب علينا طاعة ولي الامر ما لم يأمر بمعصية الله فاذا امر بامر فيه تنظيم لشؤون الناس - [00:02:37](#)

وترتيب لحوالهم وجبت طاعته في ذلك فهذه الاعمال كلها اعمال سيئة فبعض الناس يكتب او يتخذ مكتبا لاستقدام العمال ان يستقدمهم باجرة لاصحاب الحاجات باسمهم فلا بأس بذلك ان شاء الله - [00:02:52](#)

كان تطلب منه ان يستقدم لك عاملين باسمك فيقوم هو بالاتصال بمكاتب العمال في البلدان الاخرى ويرتب معهم العمل ويتفق معهم بالاجر وانت تعطيه مقابل خدماته المبلغ الذي يتفق عليه فهذا لا بأس به ان شاء الله - [00:03:14](#)

ما دام العامل يقدم باسمك ليعمل عندك وانما كثير من المكاتب تستقدم عمالا وتكون قائمة بكفالتهم وتسرحهم ياملون عندي وعندك وعند الثاني والثالث وتقبض منهم ظريبة او اجرا محددا او نسبة مئوية من اعمالهم فكل ذلك امر محرم لا يحل تعاطيه - [00:03:35](#)

ويجب منعه والامتناع منه والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. هذه رسالة وردتنا من السائل آآ ابو ذر العاني من الانبار العراق. يقول هل لا يعتبر عقد النكاح الا في المحكمة؟ وهل يشترط ان يكون - [00:04:01](#)

العقد عند احد علماء المسلمين لا يشترط يا ابا ذر ذلك. فرضي الله عن ابي ذر. ولكن ينبغي للانسان ان يعقد عند من يعرف مستلزمات

العقد وموانعه حتى لا يقع في امر محرم. والا فان - 00:04:22

الرجل اذا قال لآخر زوجتك بنتي بعد ان رضيت او اذنت وقرأ الخاطب قبلت وكان كفئا لها اذا كانت مسلمة بان كان مسلما غير مشرك بالله فالزواج صحيح ولا يشترط للصحة الزواج ان يكون في محكمة شرعية - 00:04:46

او ان يكون لدى عالم لكن السلط والحكومة والحكومات نظمت هذه الروابط العقلية وجعلت لها مكاتب احتياطا لترتيب هذه الاعمال وضمانا لابعاد العبث في هذه العقود وامرت بذلكها فينبغي للناس ان يستجيبوا وان يتقيدوا باوامر السلطة. لان في ذلك مصلحة للعائد والمعقود عليها - 00:05:12

والذي ينبغي ان يحرص الانسان ان لا يعقد الا بولي نكاح فان عامة اهل العلم يرون انه لا يصح الزواج الا بولي وحتى الذين اباحوه بغير ولي يرون ان الولي اولى. فينبغي ان يتخذ ذلك لما في تزويج المرأة نفسها بدون - 00:05:46

من الاحتيال في بعض الحالات وقلب الاجتماع المحرم والاحتيال على جعله اجتماعا مباحا ونسأل الله جل وعلا ان يصلح احوال المسلمين في علاقاتهم وسائر تصرفاتهم انه جواد كريم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. لابي ذر العاني ايضا - 00:06:10

سؤالا اخر يقول فيه هل يجوز لمس تفسير القرآن الكريم كتفسير ابن كثير وغيره بدون وضوء لا مانع في ذلك فانه وان كان يشتمل على آيات من القرآن الكريم او وان كان يشتمل على القرآن مبثوثا في اجزائه وصفحاته فليس هو بالمصحف - 00:06:32

الا ان الاولى والاحوط ان يستعد الانسان لقراءة التفسير بالوضوء لان ذلك احوط لكن لو لم يفعل فلا حرج عليه ان شاء الله والله اعلم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. اخر سؤال لابي ذر في رسالته يقول - 00:06:54

هل يجوز ان يقال علي عليه السلام والحسين عليه السلام؟ وهل يجوز تسمية المساجد باسماء الصحابة؟ كمسجد الفاروق ومسجد عائشة بارك الله فيكم في الحقيقة لا مانع ان تسمى المساجد - 00:07:12

باسمى اناس لانه ليس المقصود بانهم يعبدون وانما نسبة توضيح او شيء من ذلك واما ان يقال عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه او للحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعن ابيه وارضاهما - 00:07:29

او الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعن ابيه وارضاهما ان يقال عليه السلام حرج في ذلك ان شاء الله وان كان الاولى ان يقال فيه ما يقال بخير الامة بعد النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:07:50

فانه مما لا شك فيه عند علي ابن ابي طالب وعند الحسن والحسين وعند غيرهما ان ابا بكر افضل منهم فقد سئل علي رضي الله عنه وهو امير المؤمنين في وقت امرته - 00:08:13

من خير الناس فقال خير الناس او خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم قال ولو شئت لسميت الثالث وقد سأله ابنه محمد وقال من خير الناس يا خير هذه الامة؟ فقال له اوما تعرف يا بني؟ قال لا. قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر - 00:08:29

يقول محمد ثم قلت له ثم من يا امير المؤمنين؟ قال اوما تعرف؟ قلت لا. قال ثم عمر يقول محمد ثم خشيت ان يذكر غيره فقلت ثم انت يا امير المؤمنين؟ قال لا - 00:08:52

ابوك رجل من المسلمين له حسنات وله وعليه سيئات فهو رضي الله عنه وارضاه رزقنا حبه واتباعه واتباع سائر اصحاب محمد الاخيار وسائر صحابته الكرام اجمعين يعرف ويعلم ان خير الناس بعد نبي الله ابو بكر الصديق - 00:09:06

فلا ارى من الادب ان يخص علي رضي الله عنه او يخص احد من ابناءه بي وصف يشعر سامعه انه مفوق او يتفوق على غيره من خيار الصحابة فهو رضي الله عنه وارضاه واذا حصل لانسان رضا الله جل وعلا فقد حصل على كل خير والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. لكن يا فضيلة الشيخ هناك - 00:09:33

من يقول علي كرم الله وجهه هل هذه خصوصية ايضا؟ وهذه ايضا من الاعمال التي لا ارى انه يحسن ان يوصف بها رضي الله عنه وان كان الله جل وعلا قد كرم وجهه علي. والذين يقولونها يقولون لانه لم يسجد لصنم - 00:10:00

لانه اسلم في صغره وهذا امر يصدق على غيره ممن ولدوا في الاسلام او ممن ولدوا قبل الاسلام ثم دخلوا في الاسلام قبل ان يعملوا الاعمال. كلهم لم يسجدوا لاصنام - 00:10:17

فلا يصح ان يخص علي رضي الله عنه وارضاه واكرمه بشيء يشعر بانه يتميز على صحابة نبي الله صلى الله عليه وسلم به غير ما جزاه الله جل وعلا به من الصحبة والتقديم فالخلافة على غيره عندما نالها في - [00:10:32](#)

بعد اصحابه الثلاثة الذين هم افضل منه وهو افضل الناس بعدهم رضي الله عنهم اجمعين. نعم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير هذه رسالة وردتنا من السائل السعيد محمد اه شعبور مصري الجنسية - [00:10:50](#)

اه يقيم في العراق. يقول لقد تزوجت من بنت عمي ومنذ ان تزوجنا لم ارى معها اه من حسن العشرة او الموافقة الاخلاقية او الذوق وما شابه ذلك فنحن على خلاف دائم وحاولت ان اصلح من هذا - [00:11:08](#)

الشيء ولكن لم استطع وطالت هذه الفترة. ونحن الان يربطنا طفلان ولكن اه حتى اتلاشى هذه الاختلافات اسافر بعيدا عنها بالسنة الكاملة وتكررت هذه الاحوال حتى يومنا هذا حتى انني الان موجود في العراق ولا اريد ان ارجع الى مصر بهذا السبب. فماذا افعل؟ علما بان - [00:11:26](#)

لم اترك وسيلة للاصلاح الا وفعلتها ولكنها لم تجدي. افيدوني افادكم الله لا شك ان من سعادة المرء في حياته ومن سعادة المرأة في حياتها ان يرزق كل واحد منهم منهما قرينا - [00:11:49](#)

برا به لطيفا ومحسنا له في العشرة. ولا شك ان اللطف والاحسان والتعاون على متاعب هذه في الحياة من اسباب سعادة الانسان في هذه الحياة وانصحك بان تجتهد في معالجتها وان تجتهد - [00:12:08](#)

في الصبر معها لعل الله ان يعوضك في الدنيا خيرا وان يعوضك في الآخرة اجرا واذا لم تستطع فقد جعل الله جل وعلا فيما اباح من الجمع بين النساء ما يزيح هذا العناء والتعب. فاذا تعذر عليك اصلاحها وعجزت عن تقويمها - [00:12:28](#)

فقد جعل الله جل وعلا لك مخرجا بان تتزوج اخرى ولعل في زواجك باخرى ما يصلحها وان رأيت ان اطفال او طفليك يتضرران بزواجك و اردت ان تصبر والصبر خير الا ان كان هذا الصبر يرتب لك انحرافا في اخلاقك - [00:12:48](#)

وارتكابا لما حرم الله ففي هذه الحالة يجب عليك ان تتزوج زوجة تعفك وانت ادري بحالك ووظعك وما تحتاج اليه والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير هذه رسالة وردتنا من المستمع الشقائق النعمان - [00:13:10](#)

من بغداد العراق تقول امي امرأة لا تصوم ولا تزكي. وهي ساهية في صلاتها وتغتتاب الناس كثيرا وتظلم الناس فلذلك انا لا اجلس معها ولا اكلمها لانها منافقة كما تقول هذه السائلة. وحتى انها غير طيبة او طيبة لابي. ولانني اخاف ان اجلس معها وتحدثني كثيرا - [00:13:28](#)

يكون حديثها غيبية ونميمة فاتحمل معها الذنب. فهل علي اثم في ذلك في عدم الجلوس؟ مع انني اطيعها في اوامرها عدا معصية واحترمها كثيرا ولكنها غير راضية عني لانني لا وافقها في اعمالها المنكرة - [00:13:53](#)

ولا استمع الى احاديثها عن الناس وابتعد عنها كثيرا خوفا من بلائها. وانا ملتزمة بالصلاة والعبادة وطاعة الله. سبحانه قال ولكنني خائفة من عقوق الوالدين وانا مطيعة لوالدي وهو راض عني ولكن والدتي هي التي غير راضية عني فهل علي في هذه - [00:14:10](#)

الاثم وهل انا عاصية وعاقبة لوالدتي ان كنت كما تقولين وانك ملتزمة بالشعائر دينك وكافة اذاك عن الناس وانما تمتنعين من جلوسك مع امك من اجل تجنب الائم واستماع الغيبة والنميمة وخوفا من وقوعك في شرخ هذه الرذائل فلا حرج عليك ولا يعد ذلك عقوقا بل يعد ذلك برا واحسانا - [00:14:30](#)

فلا اثر عليك في ذلك ولا تسمين عاقبة لانك لا تتفقين مع امك فيما تذكرينه من الشرور وانما اجتهدني في نصحتها ان قدرت والدعاء لها لعل الله ان يهديها ويصلحها. والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير - [00:14:59](#)

هذه رسالة وردتنا من اه تشاد من طالب في المركز الاسلامي في انجمينا رمز لاسمه بالف الف تيم يقول قرأت في كتاب اسمه وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم الجزء الثاني وجدت آ حديثين آ منهما - [00:15:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابعدهم منه مجلسا امام جائر واذا وحديث عن ابي ذر رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه يا ابا هريرة عدل ساعة افضل من عبادة ستين سنة - [00:15:40](#)

آ قيام ليها وصيام نهارها فهل هذه الاحاديث صحيحة ام لا؟ وما معناها افتونا يرحمكم الله اما الحديث الاول فان معناه صحيح. وورد احاديث تدل على هذا المعنى. واما هو بلفظه فاني لا اذكره - [00:15:59](#)

ومما ورد بلفظه المقسطون والمقصود بهم العادلون. المقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن. وكلتا يديهما الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا فهذا الحديث يشهد لهذا الشيء الذي ذكرته - [00:16:21](#)

واما هذا الحديث الذي روي عن ابي ذر عن ابي هريرة عن ابي هريرة عدل ساعة فاني لا احفظ بهذا النص ولكن العدل امر محمود ولا شك ان ستين سنة وقيام ليها ونهارها اجر عظيم فلا يصح الحديث في رأي - [00:16:39](#)

بهذه الطريقة لان هذا الثواء هذا العمل العظيم بهذه المدة الطويلة لا يعدله عدل ساعة الا اذا كان هذا العدل يترتب عليه من المصالح اعظم مما يترتب في هذه العبادة - [00:16:59](#)

لكن على فرض وروده فان الاصل في العدل ان يكون خيره عاما واثره كبيرا شاملا وعبادة الفرض مدة طويلة انما يقتصر نفعه على شخصه فقط والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير - [00:17:13](#)

هذه رسالة وردتنا من اليمن الشمالي من لواء اه من لواء اه حمة كذا ناحية اه محل الجاهلي يقول السائل في رسالته ان والدتي لها اخوة وقد ورثوا من ابن عم ابيهم. ولم يعطوا اختهم شيء فهل تراث معهم ام لا - [00:17:30](#)

لا تراث المرأة المرأة لا تكون عصة الا الاخت مع البنت والمعتقة واما اذا مات شخص وليس له الا بنت عم او بنت ابن عم او غير ذلك فان هذه فان النساء لسن من العصابات لا يعصبن بانفسهن. فامك لا تعصب ابناء عمومته واخوتها - [00:17:52](#)

من دونها والله اعلم. كذلك ورثوا من ام ابيهم ولم يعطوها وهم يقولون ان اباهم ليس معه شيء ورثوا من جدتهم وابن عم ابيهم فهل تراث ام لا اما جدتها - [00:18:24](#)

فانها تراث جدتها لان ابن الابن وبنت الابن يشتركان في الميراث من الجد او الجدة فاذا ماتت الام الاب عن اولاد ولدها فانهم يرثونها ذكورهم واناثهم. ففي هذه الحالة لها نصيبها من الميراث على فريضة الله التي فرض في الفرائض - [00:18:44](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. هذه رسالة وردتنا من العراق ايضا من المستمع مجيد آ منهل رشيد الشيباني محافظة القادسية اه ناحية سومر يقول في رسالته هل ان المسلمين غير المشركين يدخلون الجنة بعد دخولهم النار بعد ان يعذبوا فيها الف السنين ويظهرون من - [00:19:08](#)

ذنوبهم ما صحت هذا القول المشركون حرم الله عليهم الجنة في نص القرآن الكريم فلا يدخلونها مهما بقوا في النار اما فناء النار غير ذلك فهذا له باب وكلام طويل ليس مثل هذا الوقت - [00:19:33](#)

مجالا له وانما بالاختصار حرم الله الجنة على من مات مشركا. ان الله لا يغفر ان يشرك به وذكر ايضا انه حرم على من مات مشركا الجنة. فالجنة لا يدخلها الا مؤمن - [00:19:59](#)

والنار للكفار والاشقياء ويدخلها العصاة ويبقون فيها ما شاء الله ان يرقوا ثم يخرجهم اذا كانوا ماتوا على التوحيد الى الجنة. اما المشركون فمستقرهم النار والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول اه هل حرام زواج الاخ بزوجة اخيه بعد وفاة - [00:20:18](#)

او طلاقها منه لا محظورا ولا تحريم على الرجل ان يتزوج زوجة اخيه او عمه او خاله او ابن اخيه او ابن خاله او غيره من القرابات لا محظور في ذلك ان يتزوجها بعده بعد طلاقه لها او بعد وفاته عنها. فانها ليست من المحرمات وانما التي تحرم انما هي - [00:20:38](#)

الاب وان علا يعني الجد وجد الجد او الابن وان نزل ابن الابن او ابن البنت واما ما عداهم فلا تحرم والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول الاخ مجيد منهل رشيد الشيباني في رسالته ايضا - [00:21:03](#)

من المعروف ان طلب الشيء من الضريح عند زيارة شيء محرم. مثل مقام الامام علي وغيره من الائمة رضي الله عنهم كان يقول المسلم يا علي احفظه ولدي فلان او اشفه من مرضي. لكن بماذا تفسرون الاستجابة لبعض هذه الطلبات مثل شفاء الاعمى والمشلول - [00:21:20](#)

وكثيرا ما رأيت من هذه الحالات ففي احدى زياراتي لضريح زين العابدين علي بن الحسين لاحظت احد المرضى مرفوعا الى اعلى

سقفي بناية الضريح ثم هبطك الطير وقد شفي من مرضه. فهل يتدخل في هذا السحر والشعوذة؟ افيدوني افادكم الله. اولا اني -

[00:21:40](#)

وفي صحة ما تقول وعلى سفر لصحته فقد يكون هذا الشخص مصابا بشيء مس من الجن من اجل استغواء الناس. فاذا اشرك

الانسان ودعا صاحب الضريح رفعت شياطين الجن هذا المريض - [00:22:00](#)

ثم انزلته تركوه وتركوه تغضيبه ومسه شفي باذن الله قد يكون هذا على فرض صحته وقد يكون خيالا لا حراك وارتفع واعشى بصرك

كما يحصل للذين يخير عليهم وعلى كل حال فالشفاء بيد الله وليس بيد الاموات - [00:22:23](#)

فلا لصاحب الضريح قدرة على ان يشفي احد ولا عن على ان يرزق احد ولا ان يرد غائبا ولا ان يقضي حاجة وانما كل ذلك امره لله.

ومن سأل صاحب ضريح من هذه الامور فقد عمل بالشرك الاكبر - [00:22:53](#)

فيجب على المسلمين ان يتجنبوا هذه الاعمال السيئة المخلة بالدين المنافية لعقيدة الاخلاص والتوحيد. وان يطلبوا من الله جل

الحاجات وان يتوجهوا اليه. ثمان علي بن الحسين ليس في جهة العراق - [00:23:10](#)

اذا كان السائل عراقيا نعم وانما كثرت الاضرحة لال البيت وعددت بافعال من يعظمون الاوثان. فان الاضرحة انما اول ما وجدت في

لال البيت وجدت باعمال الفاطميين وقلدهم من قلدهم بعد ذلك - [00:23:29](#)

من وضع الاضرحة وهي بدع من كرة فسق وخروج على دين الاسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن رفع القبور. وبعث علي ابن

ابي طالب في هدمها وقد ثبت ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه - [00:23:55](#)

قال لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الا تدع قبر مشرفا الا سويته وان لا لا صورة الا

طمستها فهذا علي رضي الله عنه يقول ينقل عن النبي الهدي محمد صلى الله عليه وسلم هذا الكلام - [00:24:14](#)

فرفع القبور وبناء الاضرحة ووضع القباب عليها وبناء المساكن للسدنة كل ذلك من الشرك ومن محادة الله ورسوله صلى الله عليه

وسلم فيجب على المسلمين ان يدعوا الله وحده فان الله سبحانه وتعالى شرع لعباده ان يتوجهوا اليه. ويقول جل وعلا واذا سألك

عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:24:33](#)

وقال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يوحدون في اسمائه. الى غير ذلك من الادلة المانعة من دعاء احد من الاحياء

والاموات. في جلب ما لا يخطر على قلبه الا الله او دفع ما لا من دفع ما لا يقدر على دفعه الا الله والله اعلم وصلى الله على سيدنا

نبينا محمد. بارك الله فيكم - [00:25:00](#)

الله خير بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي استعرضنا فيها رسائل حسن بن جار الله من تنومة قرية

غالية رسالة ابي ذر العاني من العراق الانبار ورسالة السعيد محمد شعبور مصري الجنسية مقيم في العراق ورسالة المستمعة الشقائق

النعمان من - [00:25:20](#)

بغداد ورسالة الف الف جيم من تشاد المركز الاسلامي بانجامينا. ورسالة يحيى محمد سقيل من اليمن الشمالي لواء حماة ورسالة

مجيد منهل رشيد الشيباني من العراق محافظة القادسية. شكرا لكم على حسن متابعتكم وشكرا لفضيلة - [00:25:41](#)

الشيخ صالح بن محمد الحيدان على اجاباته الطيبة ولكم تحية من الزميل مطر الغامدي من الهندسة الاذاعية والى ان نلتاكم ان شاء

الله في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:01](#)